

النصوص الكاملة للحوار الهانفي الحادّ الذي تم بيني وبين المدعوّة أمال وهدان فجر 11 أكتوبر 2015م حول النصوص الخطيرة الواردة في البرنامج الذي زعمت أنه صادر عن "شخصيات وكوادر الحركة الوطنية الفلسطينية الراهنة":

التاريخ: 2015/10/11م 23.34

من د.رحي حلوم:
إلى أمل وهدان:

اسمعي جيداً يا سيدة وهدان أنت وكافة اللذين تتحدثين باسمهم وكل القائمين على الحراك
المزعوم الذي تقولين بأنك تتحدثين باسمهم: أنا أرفض بشدة المشاركة أو التوقيع على مثل هذه
الوثيقة لما تضمنته من نصوص خطيرة تمس ثوابتنا الوطنية في العمق وتحمل بين سطورها
دعوات خطيرة تشكل طغعات قاتلة للقضية الفلسطينية برمتها وتسليماً بمصير الوطن للمحتلين
الصهاينة وطمساً لعروبة فلسطين الوطن والشعب، الأمر الذي لا يدعو لمجرد رفضها فحسب ، بل
وللتحذير من مغبة الترويج لها أو تبنيها أو الانخراط بشكل أو بآخر في تسويق مضمونها

**رد السيدة أمال وهدان باسم اللذين نزع منها وإياهم يشكلون حراكاً داخلياً مزعوماً
ويرفضون أي تعديل على الوثيقة حتى ولو كان حرفاً واحداً:**

أمال وهدان:

أستاذ رحي :

هذه الوثيقة من ألفها إلى يانها يتبناها كادر محترم في الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة ، كادر
مناضل ومجرب في كل ساحات النضال ضد العدو الصهيوني ورعاته الامبرياليين والرجعية العربية
المتخلفة في الكيانات الوظيفية التي أقامها الاستعمار البريطاني في الجزيرة العربية والتي تعتبر
شريكة للعدو الصهيوني أمريكي في تجنيد وتدريب وتمويل وتسليح مئات آلاف الإرهابيين التكفيريين
الذين يعيشوا فساداً في الوطن العربي وفي سورية حصن العروبة وحضن المقاومة ..
لذلك نحن لا نتصل أبداً من أي كلمة وردت في هذه الوثيقة بما في ذلك إقامة دولة فلسطين
الديمقراطية التقدمية الواحدة على كامل تراب الوطن وعلى أنقاض نظام الاستعمار الاستيطاني
الاحلالي الارهابي العنصري ومؤسساته كافة من الجيش إلى برلمان الفصل العنصري وكل
مؤسسات الحركة الصهيونية ..

نحن نستند في طرحنا على تجارب الشعوب التي هزمت المستعمر بالمقاومة مثل الجزائر وجنوب
أفريقيا .. أرجو أن تراجع مجدداً اتفاقية إيفيان بين جبهة التحرير الجزائرية وبين المستعمر الفرنسي
: هل تضمنت الاتفاقية أي بند يطالب بطرد المستوطنين الفرنسيين من الجزائر؟ (!!!!) طبعاً لا لكن
الفرنسيين رحلوا بأنفسهم بعدما أطيح بالنظام الاستعماري العنصري العسكري وخسر المستوطنون
امتيازاتهم ..

هذا الطرح هو استراتيجي وتكتيكي:

استراتيجي لأن مشكلتنا الحقيقية مع المستوطنين العنصريين ومع استيطانهم الاحلالي بخلاف تجارب الاستعمار الأخرى والذين أقاموا كيانهم على أنقاض أرضنا وبيوتنا وطرّدوا شعبنا ، لذا تصحيح هذا الجرم التاريخي يكون بعودة اللاجئين وتعويضهم عما لحق بهم جراء جرائم المستعمر بحقهم من تشريد وقتل هو هو ليس عن طريق نفيهم وتشريدهم بل في تحسين العلاقة الإنسانية معهم (!!!)

رد على الرد : من الدكتور ربحي حلوم الرفض قطعياً للوثيقة بصيغتها الخطيرة جملة وتفصيلاً

ما لم يتم تطهيرها وشطب كافة النصوص التي حددها والإعلان عن هوية المروجين لها :

من ربحي حلوم

إلى أمل وهدان

السيدة أمل وهدان (ممثلة فريق الحراك المزعوم):

عن أية استراتيجية (!) وتكتيك تتحدثين (!) وعن اي كادر مجرب وباسم أية حركة وطنية (!) تتحدثين يا هذه ...؟؟؟

كنت اعتقد في البداية ان ما ورد في برنامجكم السياسي من كلام خطير ينص على دعوتكم للتعايش مع جميع المستوطنين واحتضانهم وقبول اغتصابهم لارضنا ودمجهم في مجتمعاتنا هو مجرد خطأ مطبعي او سهو غير مقصود..

الى ان فوجئت باصراركم على هذا النص ونشر الوثيقة بصيغتها الملوغمة الخطيرة يعتبر احتضانكم الرسمي لها وكانت مفاجأة ذلك لي أشبه برأس أفعى سامة تطلّ من جحر خطير .

أنا لا اصدق ما أقرأه ...ولا اسمح لنفسني بان التزم الصمت امام اخطر تحرك يستهدف توجيه اخطر طعنة في ظهر الانتفاضة الفلسطينية المباركة القائمة وفي ظهر مجمل حركة النضال الفلسطيني -

تاريخاً ومقاومة- بعد مماطلتك في شطب الكمان الخطيرة المزروعة في سياق ما تضمنته (وثيقتك التأسيسية ومن تزعمين بموافقة أي منهم عليها!) والتي أشتّم بوضوح رائحة زعم زائف بان

فلسطينياً أميناً واحداً وافق او يمكنه او يجرؤ على الموافقة عليها بصيغتها المتضمنة هذه الخديعة المبيتة) من سُمّ مغلف بالدمس تخلصون فيه من خلالها الى دعوة صريحة وصارخة تفصحون فيها

بوضوح عن أجندتكم الاشد خطراً من اتفاقية اوسلو ومن كل الجرائم التاريخية التي شهدتها وتشهدا قضيتنا الوطنية النبيلة بدعوتكم الصريحة- ليس لمجرد الموافقة على بقاء مئات آلاف

المستوطنين الجائمين على صدور ورقاب شعبكم فحسب- بل ودعوتكم الصريحة لما سميتوه بحقهم في البقاء على الارض الفلسطينية (!!!) ولاحتضانهم ومساواتهم مع اصحاب الارض من

شعبكم والتعايش السلمي معهم بأمن وسلام ودمجهم في مجتمعكم الفلسطيني، وشكل هذا الموقف الصريح نواة وجوهر برنامجكم وأجندتكم المعبرة عن جوهر نواياكم المبيتة التي غلفتوها بورق

(سولافان لماع لتسويغ وترويج محتواها شديد السمية) وفي هذا الوقت بالذات، وامضيتم في صنعها عاماً وبعض عام وانتم تتكتمون على مضمونها. وبات واضحاً الان سر تسريبها ونشرها في

وسيلة محددة ماظلتم في الإجابة عن مسوغاتها وفي تطهير النص من دنسها والاستفادة من عامل التوقيت الذي يستهدف طعن الانتفاضة البطلة بنسب انفسكم اليها.

ولا تستطيع عيناى أن تتلوثا بمجرد النظر الى ورقة تحمل هكذا اجندة خطيرة ، ولن اسمح لنفسني بتمرير امر هو غاية في الخطورة ويتجاوز كل الخيوط الحمر ، وسأدعو لاجتماع مفتوح هنا وفي

ساحات اخرى لكشف هذا الشأن الخطير وأحيط الاخوة في الانتفاضة المباركة بكل ابعاده إذا بقيتم
تصرون على هذا المنزلق الخطير الذي تجرون انفسكم اليه.
فلكم فلسطينكم الاستيطانية المهوذة، ولنا فلسطيننا التاريخية الممهورة بدماء شهدائنا